فيحصل العمق ليتحقق تقاطع الابعاد على زوايا قايمة والمعنى انه جوهر
جوهر يمكن ان يعرض فيه بعد كيف اتفق ثم يعرض فيه بعد آخر متقاطع
الاول على زوايا قايمة ثم يعرض فيه بعد ثالث متقاطع لهما على قايمة
ايضا ومعنى الزوايا القايمة انه قايم خط على خط عمودا عليه لا ميل
له احد الطرفين اصلا حدثت من جنبيه متساويان يقال لكل
منهما قايمة هكذا قادا قاد فان كان مايلا الى احد الطرفين كان
احد الزوايتين صغرى ويسمى الحادة والآخر كبرى ويسمى المنفرجة
هكذا حادا منفرجة وليس نزاعا لفظيا راجعا الى الاصطلاح حتى
يدفع بان لكل احد ان يصطلح على ما يشاء اى ليس النزاع المذكور بين
القائلين بانه مركب من اجزاء لا يتجزى نزاعا لفظيا وهو ان يكون
مراد كل واحد من الخصمين غير مراد الآخر كما قال المتكلمون القران غير
مخلوق اى غير حادث فارادوا به الكلام النفسي القايم بذاته تعالى
والمعتزلة قالوا انه مخلوق اى حادث فارادوا به الكلام اللفظي
المؤلف من الحروف فهذا النزاع انما يكون في اللفظ دون المعنى لان
المتكلمين قايلون بان الكلام اللفظي حادث مخلوق والمعتزلة قايلون
بان الكلام النفسي غير مخلوق وغير حادث والنزاع المعنوي هو
الذي يكون في المعنى كما قال المتكلمون العالم عبارة عما سوى الله
تع

تع حادث بجميع اجزائه وقال الحكماء ان العالم هو الذي عبارة
عما سوى الله تع ليس بحادث فان هذا النزاع نزاع معنوي
بل هو نزاع اى اذا عين معنى الجسم ثم اختلف في انه يتحقق بالجزئين
او باكثر او باقل كان نزاعا معنويا اما اذا لم يعين فمراد بمعنى
اخر كان نزاعا في التسمية واللغة واصطلاحا من نفسه في ان المعنى الذي
وضع لفظ الجسم بازائه هل يكفي فيه التركيب من جزئين او لا
يشير الى ان الجسم معنى معينا اختلف في تحقيقه اصح الاولون الا من
قال يكفي في التركيب من جزئين بانه يقال لاحد الجزئين الجسمين
اذا زيد عليه الضمير يرجع الى احد الجسمين جزء واحد انه اجسم من
الاجزاء ان مع الاسم وجزء في موضع نصب مفعول يقال فلولا ان مجرد
التركيب كاف في الجسم لما صار بمجرد زيادة الجزء اذ يزيد في الجسمية
لما كان ازيد بمجرد زيادة الجزء الواحد فثبت ان مجرد التركيب كاف
في الجسمية وان التركيب حاصل من جزئين وهو المطلوب قال وادر لم
اهل السنة والجماعة في تعريف الجسم هو متحيز قابل للقسمة فعلى
هذا يكون المركب من الجوهرين الفردين جسما عندهم وعرفه المتقدمون
بانه جوهر ذو ابعاد ثلثة اى الطول والعرض والعمق فعلى هذا
لا بد له من ثلثة اجزاء ليتحقق الابعاد وقال المعتزلة انه متحيز ذو ابعاد

Copyright © King Saud University